

**الخصائص السيكومترية لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى  
لطلاب كلية التربية جامعة حلوان**

**إشراف**

**أ.د. / سلوى عبد الباقي**      **أ.م. / أحمد حسن الليثي**  
أستاذ الصحة النفسية      أستاذ مساعد الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة حلوان      كلية التربية – جامعة حلوان

**إعداد**

**زينب خضر أحمد خضر**



## الخصائص السيكومترية لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى لطلاب كلية التربية

### جامعة حلوان

زينب خضر أحمد خضر

#### مقدمة

إن بداية كل شئ في الحياة هي أفكار حتى ولو كانت بسيطة ولذا فمحرك أخطر الحروب وأقوى المشاريع وأنجح الاختراعات وأعظم الانتصارات بدأت في عالم الفكر، كما أن بداية الإخفاقات والمصائب والدروب كانت بسبب الأفكار ، فالفكر هو نقطة للسمو إلى المعالى -أو للأسف - نقطة الإندثار إلى الرذائل لذا وجب الإنتباه جيدا لهذا العالم الخطير والترقى فى درجاته بالعلم النافع والحذر من التردى فى دركاته وضلالته .

وأفكار الإنسان هى صورة لرؤيته عن نفسه وللناس والكون والحياة ، فكن جميلا ترى الوجود جميلا ، ويقدر إخلاص المرء ونظرته الإيجابية لنفسه وللناس بقدر إيجابية أفكاره مما يعنى أن يعتنى الإنسان بنفسه وروحه وبالتالي بأفكاره وتوجهاتها ، وأن نسعى دائما لنمو وتطوير صورتنا عن أنفسنا وعن المجتمع لما له بالغ الأثر على أفكارنا . (عبدالله بن سالم باهام ، ٢٠١٠ ، ١٥ ، ١٩) . فقد زود الله تعالى أجسامنا بجهاز للمناعة يساعدها على المحافظة على آلية عملها وعلى صيانتها من الوافدات الأجنبية التى يمكن لها أن تضر بها وتقضى على سلامتها ، وجهاز المناعة لدى الإنسان قوى ومدهش فالجسد بسبب هذا الجهاز يظل يقظا حيال ما يدخل فى نسيجه مهما طال الزمان ونحن على المستوى الفكرى فى حاجة إلى جهاز مناعة مماثل من أجل حماية فكر الأمة من التدمير ومن أجل إبقاءه فى حالة من النشاط المكافئ للتحديات التى تواجهها .(عبد الكريم بكار، ٢٠١٤ ، ٩) إن الإنفتاح الثقافى والعالمى والتكنولوجى له أثر كبير فى قوة التزام الفرد بالمعايير فى المنظومة الأخلاقية لعاداته وقيمه وهذا الإنفتاح الثقافى قد أعطى مساحة واسعة من حرية الإختيار لدى الأجيال الجديدة بوجود وسائل إتصال سريعة وحديثة قربت كل بعيد ومن هنا حدث التأثر والتأثير المتبادل فعلية التمسك بالمبادئ تعتمد على مدى التحرر من القيود والضغط.وكما أن هذا التقارب له سلبياته وإيجابياته ، والتى قد تسبب بعض الضغوط النفسية وتوسع فجوة التناقض بين ما يعتقد الفرد به من قيم ومعايير واجبه وبين ما يلاحظه من عادات وقيم تستهويه وتعجبه فمنها ما هو مباح فى مجتمعه أو مرفوض وعليه حسن الإختيار ،وكمايقول معن خليل العمري(٢٠١٢) أن: من أهداف التنشئة الاجتماعية إنشاء عوامل ضبط داخلية

للسلوك حيث تمركزها يكون في داخل الضمير فتصبح جزءا أساسيا في صناعة البنيان القيمي للفرد لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوان قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية أو الآداب الاجتماعية (معن خليل العمري ٢٠١٢، ١٤٨) وقد كشفت دراسة هيل (١٩٦٠) أن السلوك الطيب هو دليلا على قوة الضمير ويمكن أن يكتسب عن طريق الثواب والعقاب أو من خلال التعلم الشرطي أو تعلم تجنب أفعال معينة من خلال أشكال التعلم البديل .

(HILL. (1960). 317)

### **مشكلة الدراسة :**

إعداد مقياس قادر على قياس مقاومة الإغراء الفكرى نابع من بيئتنا العربية والمصرية وملئم لثقافتنا مناسبا لفئة الشباب الجامعى .

أهداف الدراسة :

- إعداد مقياس لمقاومة الإغراء الفكرى بأبعاده .
- التعرف على الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات .

### **أهمية البحث :**

#### **أولا الأهمية النظرية :**

إلقاء الضوء على مفهوم مقاومة الإغراء الفكرى وأبعاده ومحاولة التأسيس النظرى لهذا المفهوم الحديث فى الصحة النفسية فى مصر .

#### **ثانيا : الأهمية التطبيقية :**

تتمثل فى وضع مقياس لمقاومة الإغراء الفكرى بأبعاده نابع من البيئة المصرية والعربية .

## مصطلحات الدراسة :

تتناول الباحثة كل مفردة على حدة:

**أولاً: الإغراء**

**التعريف اللغوي للإغراء:**

إغراء: اسم مفرد والجمع (إغراءات) ومصدر الفعل: (أغرى).

يقال: حاول إغراءه بالمال أي جذبته وميله إليه.

أغراه بالشئ أي حرضه عليه. وهو إلزام الشئ والولوع به. (إسماعيل الجوهري ١٩٨٤ ، ٢٤٤٥).

**التعريف الاصطلاحي:**

هو رفع الاستثارة لدافع نفسي مع التلويح للفرد بإمكانية إشباعه أو حرضه بشكل مباشر أو مقنع على القيام بعملية الإشباع هذه كإغراء الأنثى للذكر، أو إغراء الطعام للجائع. (فرج عبد القادر طه وآخرون ٢٠٠٩ ، ) .

**ثانياً: مرحلة المقاومة (Resistance stage):**

• المرحلة الأساسية الثانية من استجابة الجسم لفترة ممتدة من الضغوط والتي يناضل فيها الكائن الحي أو يدافع عن نفسه ضد العوامل الضاغطة. (جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاقي (١٩٩٥) ، ٣٢٥٨)

• وعرفها باترسون (Paterson) ) أن مقاومة الإغراء هي ردة الفعل المكونة من أفكار وعبارات أو سلوك مناقض لرغبة الفرد ودوافعه الحقيقية التي يخشاها ولا يرضاها لذاته. (شفيق فلاح حسان ١٩٨٩ ، ٢٧٣)

• ويرى لازورس (Lazours, 1994) أن مقاومة الإغراء سلوك يصدر عن الفرد لحالات تجنبه أو انسحابيه أو عدم النشاط أو يدخل ضمن مكونات الضمير وشعور الفرد بالذنب والندم أو تجريم الذات كما أنها حالة من مكافحة الفرد لأهوائه ورغباته، وفيها يعزف الفرد عن الإقدام نحو مثير يجذبه أو يغويه وذلك لأنه يعد سلوكاً خاطئاً ولا أخلاقياً وفقاً لمعايير مجتمعه أو ثقافته (lazours , 1994, 253).

• وعرف رايت ((Wright, 1991) مقاومة الإغراء أنها امتناع الفرد ذاتياً عن القيام بسلوك يشبع حاجة ملحة لديه وكان بإمكانه القيام به حيث لا أحد يراقبه أو يمنعه، كون

هذا السلوك يتنافى مع الأخلاق والعادات كما أن مقاومة الإغراء أحد مكونات الضمير الإنساني حيث يعمل الضمير على حماية الفرد من الوقوع ضحية الإغراءات والاستجابة لها أو الاستسلام لتأثيراتها بحيث تتحكم بدوافع الفرد ورغباته. (wright, 1991, 12)

• وينظر عبد المطلب القريطى (١٩٩٨) إلى مقاومة الإغراء على أنها: نزعة الفرد القوية إلى الإقدام نحو الهدف أو الإحجام عنه وهذا ما يحدده مدى أو شدة الدفع سواء في الاتجاه نحو تحقيق الهدف أو بالاتجاه بعيداً عنه. (عبد المطلب القريطى ، ١٩٩٨ ، ١٠٩)

• عرف حسن غولي، وجبار العكيلى أن مقاومة الإغراء هي قدرة الفرد على ضبط سلوكياته وكبت مشاعره السلبية بواسطة تقويم الذات والالتزام بمعايير الشخصية والاجتماعية مما يمنحه الفرصة للضبط والتحكم الذاتي للمواقف الإغراء (حسن أحمد غولي، جبار وادى العكيلى ٢٠١٤ ، ٢٦).

### ثالثاً: (الفكري)

#### الفكر في اللغة:

يعرف الفكر بأنه إعمال الخاطر في الشيء. (ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ج ١٠ ، ٣٠٧).  
اصطلاحاً: يعرف بأنه نتاج التفكير فإذا تراكم عبر الزمن أصبح مجموعاً متراكماً يمثل مجموع

الرؤى العقلية حول موضوع معين (سحر على الشهراني ٢٠٠٥ ، ٨) وقد ذكر عبد الكريم بكار أن التفكير هو استعمال العقل بكل تجهيزاته من خبرات ومعلومات للانتقال من المعلوم للمجهول واستعماله في استثمار المعلومات من أجل الوصول للمجهول. (عبد الكريم بكار ٢٠٠٩ ، ١٥)

#### رابعاً: الإنحراف الفكري:

هو قدرة الفرد على مقاومة الأفكار التي تتسبب في استسلامه لها وهو ذلك الفكر الذي لا يلتزم بمعايير دينية أو نظم أو عُرف اجتماعي. (فايز على الجنحى ٢٠٠٧ ، ٢٥٠،

ويعرفه أحسن طالب أن الانحراف الفكري هو نوع من الفكر يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضرية للمجتمع، ويخالف الضمير المجتمعي والمنطق والتفكير السليم ويؤدي إلى ضرب وتفكك المجتمع. (أحسن مبارك طالب ٢٠٠٤ ، ١١٤)

كما يرى محمد مؤنس أن بعض العلماء يشيرون بأن الخواطر والأفكار ترد على العقل المحيط الذي يعيش فيه فتوجب تصورات تدعو إلى إرادته ، والإرادات تقتضي وقوع الفعل أو السلوك فإذا صلحت الخواطر والأفكار صلح السلوك أو الفعل، وإذا فسدت انعكس ذلك على السلوك أو الفعل . (محمد مؤنس محب الدين، ٢٠٠٦) (فيصل عائض البقمي، ٩، ٢٠١٠).

وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس مقاومة الإغراء الفكري. وتعرفه الباحثة بأنه الالتزام بالفكر الموافق للمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية مع وجود حاجة أو رغبة يريد إشباعها ولكنه يقاوم هذا الفكر المؤدي للسلوكيات المخالفة اعتقاداً بأن فعلها منافي لمبادئه ومعايير مجتمعه وثقافته .

### الخصائص السيكومترية لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى :

#### إجراءات البحث الميدانية

أولاً: المنهج المستخدم فى البحث

ثانياً: عينة البحث .

أ. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثالثاً : أدوات البحث وتشمل

١) مقياس مقاومة الإغراء (إعداد الباحثة )

رابعاً: الإجراءات.

١. خطوات إجراء الدراسة الأساسية.

٢. معوقات الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد:

تتاول هذا البحث ثلاثة جوانب، الجانب الأول: يتعلق بطريقة الدراسة، من حيث: المنهج المستخدم ، العينة المختارة سواءً كانت العينة الأولية(عينة التحقق من الخصائص السيكومترية) أو العينة الأساسية من حيث طريقة إنتقائها، ووصفها تفصيلاً ، وكذلك الأدوات المستخدمة من حيث خطوات إعدادها ، ووصفها ، والأساليب الإحصائية

المستخدمة؛ للتحقق من خصائصها السيكمترية ثم تضمن الجانب الثاني: إجراءات البحث: من حيث الخطوات، و التصميم التجريبي، و المعالجة الإحصائية، و كذلك المعوقات التي واجهتها الباحثة أثناء إجراء الدراسة، أما الجانب الثالث فيشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

وهذا طرح مفصل لهذه الجوانب الثلاثة:

أولاً : الأدوات :

تشتمل طريقة الدراسة على النواحي التالية:

١ . منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

٢ . عينة الدراسة:

عينة التحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، و تحديد مدى وضوح العبارات ، و انقرايتها ، و الزمن اللازم للإجابة عليها، وتتكون من (١٨٠) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان، تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة إلى ٢٢ سنة ، والجدول ( ١ ) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأولية .  
جدول ( ١ ) المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأولية .

الفرقة الدراسية				التخصص		الانحراف المعياري	متوسط العمر الزمني	حجم العينة		
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	أدبي	علمي			ككل	الطالبات	الطلاب
٥٦	٥٤	٦٥	٥	١٣٧	٤٣	٠.٩	٢٠.١	١٨٠	١٠٤	٧٦

ثالثاً: الأدوات:

١- مقياس مقاومة الإغراء الفكري، إعداد/ الباحثة.

وفيما يلي عرض هذه الأداة :



### ميررات بناء المقياس :

\*عدم ملائمة المقياس للبيئة المصرية حيث إطلعت الباحثة على مقياس صبرى حسن خليل الطراونة (٢٠٠٠) للبيئة الأردنية .  
\*كما إطلعت الباحثة على مقياس شفيق فلاح حسان وكانت عينة بحثه من الأطفال (١٩٨٧).

\*قد إطلعت الباحثة على مقياس صلاح أحمد داوود (١٩٧٧) وكان يقيس مقاومة الإغراء بعدد مرات الغش وزمن محاولات الغش فكان غير مناسب للمرحلة الجامعية .  
\*اطلعت الباحثة على المقاييس الأجنبية والعربية كانت تقيس عنصر مقاومة الإغراء و كانت أبعاده كثيرة ومتفرعة فى حين أن الباحثة أختارت عنصر واحد وهو الإغراء الفكرى وقد يندرج تحته جميع الأفكار السلبية سواء عقلانية أو أخلاقية أو مادية أو جنسية المخالفة للعادات والقيم الإجتماعية .

### الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالى إلى قياس مقاومة الإغراء الفكرى لدى طلاب كلية التربية .

### وصف المقياس فى صورته الأولية:

هو مقياس ورقى يتكون فى صورته الأولية من (١٥) عبارة ، وتوجد أمام كل عبارة أربعة إستجابات ترمز لمدى انتماء العبارة للمياس أم لا(تتنمى، لا تتنمى، مناسبة، غير مناسبة).

### خطوات بناء المقياس:

بداية قامت الباحثة بتحديد الهدف من إعداد هذا المقياس؛ حيثُ يهدف إلى قياس مقاومة الإغراء الفكرى لدى طلاب كلية التربية.

قامت الباحثة بالاعتماد على المصادر التالية فى بناء المقياس:

-مراجعة الأدب التربوى المتعلق بمقاومة الإغراء الفكرى، والإطار النظرى للدراسة الحالية.

- اعتمدت الباحثة فى بناء المقياس على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية المترجمة.

- تصميم المقياس فى صورته الأولية وعرضه على مجموعة من المحكمين.  
- حساب الثبات و الصدق للمقياس.

- ثم ظهور المقياس فى صورته النهائية، ويتكون من (١٤) عبارة ، ويجاب عن المقياس عن طريق تحديد اختيار من بين اختيارات توضح مستوى قيام الطالب بالسلوك (وفقاً لتصحيح ثلاثي متدرج) ، ويجاب عن المقياس باختيار أحد البدائل التالية: (٣) دائماً- (٢) أحياناً- (١) نادراً.

بحيث تعبر الدرجة المنخفضة عن عدم وجود السمة والدرجة المرتفعة عن اتقان السمة.

الزمن المناسب للمقياس: تم حساب متوسط الزمن لمجموعة من الطلاب ، بلغ عددهم (١٠) طلاب و طالبات، و تحدد الزمن اللازم للإجابة على المقياس فيما يقرب ( ٢٥ ) دقيقة.

#### الشروط السيكومترية للمقياس:

##### ١-ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق: التجزئة النصفية، و ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (١٨٠) طالب و طالبة بكلية التربية ، كما هو موضح بالجدول ( ٣ ).

جدول ( ٣ ) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ.

المفردات	معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح الطول- سبيرمان- براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
٠.٧١	٠.٥٥	٠.٧١	٠.٧٠	٠.٥٨

ويتضح من الجدول ( ٣ ) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

**. صدق المقياس:**

**أ. صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس فى صورته الأولى على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوى والصحة النفسية، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب فى ضوء التعريف الإجرائى، وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أو تعديل، وقد وضحت الباحثة محك ٩٠% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلى:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.

- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.

**ب. صدق التمايز العمري:**

تم حساب ت دلالة الفروق بين متوسط درجات (٦٥) طالب بالفرقة الثانية ، و (٥٦) طالب بالفرقة الرابعة على مقياس مقاومة الإغراء الفكرى ، و كانت النتائج كالتالى.

جدول ( ٤ ) الفروق فى الأداء بين الصفين على مقياس مقاومة الإغراء الفكرى.

متوسط درجات الفرقة الثانية	متوسط درجات الفرقة الرابعة	الانحراف المعياري الفرقة الثانية	الانحراف المعياري الفرقة الثانية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
٢٣.٠٧	٢٤.٨	٤.٤	٤.٤	٢.١٧	١١٩	٠.٠٣

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب الصفين فى مقاومة الإغراء الفكرى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس

**ج. الصدق المرتبط بالمحك:**

تم حساب الصدق المرتبط بالمحك من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس مقاومة الإغراء الفكرى ، اعداد/ الباحثة ، ودرجاتهم على مقياس

الخصائص السيكومترية لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى لطلاب كلية التربية جامعة حلوان

مقاومة الإغراء (المحك)، إعداد/ الطراونة (٢٠٠٠)، وكانت القيمة ٠.٩٤ وهي قيمة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

### ١. خطوات التحليل العاملي:

مر حساب التحليل العاملي بنفس الخطوات السابقة:

أ. تبويب البيانات ورصدها.

ب. حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

قبل تقدير التحليل العاملي تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (١٨٠) طالب وطالبة بكلية التربية، و الجدول رقم (٥) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) معاملات الإرتباط بين المفردات و الدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى ، إعداد/

الباحثة.

المفردة	الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.455**
٢	.631**
٣	.583**
٤	.280**
٥	.535**
٦	.652**
٧	.064
٨	.327**
٩	.554**
١٠	.200**
١١	.483**
١٢	.403**
١٣	.323**
١٤	.509**
١٥	.616**

\*\* دالة عند ٠.٠١ \* دالة عند ٠.٠٥

و يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الإرتباط جيعها دالة عند مستوى ٠.٠١

وتم حذف المفردة (٧) لأن ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية.

٢. إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى ، إعداد/  
الباحثة.

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية و النفسية (SPSS v.20 على عينة قوامها (١٨٠) طالب و طالبة كما هو وضح في وصف العينة الأولية للدراسة.

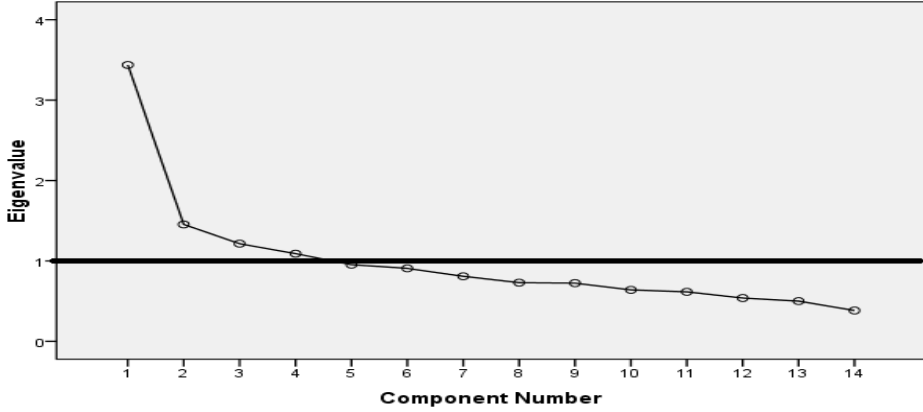
٣. نتائج التحليل العاملي الاستكشافي: أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود أربعة عوامل جذورها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشعب على هذه العوامل (١٤) مفردة ؛ وفسرت هذه العوامل 51.40% من التباين الكلي المفسر، و الجدول ( ٦ ) يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامن، ونسبة التباين ، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول ( ٦ ) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامن، ونسبة التباين ، والنسبة التراكمية للتباين.

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	3.437	24.553%	24.553%
الثاني	1.454	10.387%	34.940%
الثالث	1.215	8.677%	43.617%
الرابع	1.090	7.789%	51.406%

الرسم البياني (١) يوضح عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير \*\*:

Scree Plot



رسم بياني (١) عدد العوامل المستخرجة في مقياس مقاومة الإغراء الفكري.

\*\* عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

ويتضح من الرسم البياني (١) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي أربعة نقاط، وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور .

### ٣. ١. العامل الأول:

ويفسر العامل الأول ٢٤.٥٥% من التباين الكلي المفسر، و تشبعت عليه (٥) مفردات، وهي: ١- ٢- ٥- ٩- ١٤ (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، بينما في صورته النهائية هي: ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦ على الترتيب، كما في جدول (٧) .

جدول (٧) معاملات تشبوع مفردات العامل الأول (مقاومة الإغراء الأخلاقي).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبوع
١	١. راودك شعور أن تخرج ليلا بدون علم والداك للنتزه مع أصحابك ولديك محاضرة باكرا	.59

	أخرج بالرغم من عدم موافقتها . أجاول الخروج بدون شعورهما بي . أفكر فى محاضراتى غدا وأذهب للنوم باكرا .	
531.	٢. أعجبك لبس زميلك بزي غير متوافق مع تقاليدنا : توافق على إرتداؤه . ترتيديه إذا لم يراك أحدا من أسرتك. تنصح زميلك بعدم لبس هذا الزي لمخالفته معايير مجتماعتنا .	٢
68.	٥. ذهبت لقص شعرك وخيرك الحلاق بقص شعرك بطريقة تخالف تقاليدنا : هل توافق على قصه بهذه الطريقة . تختار قصة أخرى على الموضة. تختار ما يوفق مبادئك.	٣
748.	٩. شاهدت زميلك يأخذ شيئا من حقيبة قد تركها زميله معه بدون علمه وأمرك أن تحتفظ بها فى حقيبتك : توافق على حفظها فى حقيبتك . تخبره أن هذا مخالف للقيم . أقتعه بحفظها فى حقيبته هو .	٤
674.	١٤- ترك زميلك هاتفه على المقعد ونسيه ستنادى عليه وتعطيه له . تأخذه لك دون علمه . تشاهد ما به من محادثات وتعطيه له عندما يبحث عنه	٥

و تعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية مقاومة الإغراء الفكرى الأخلاقي ، ويعرف بأنه مقاومة الفرد لجميع الأفكار المتعلقة بالناحية الأخلاقية والتغلب على السلوكيات اللا أخلاقية بعدم التفكير فيها .

### ٣. ١. العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني ٣٨٧.١٠% من التباين الكلي المفسر، و تشبعت عليه (٣) مفردات، وهي: ٨-١١-١٣ (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، بينما في صورته النهائية هي: ٧-٨-٩ على الترتيب، كما في جدول ( ٨ ) .

جدول ( ٨ ) معاملات تشبع مفردات العامل الثاني(مقاومة الإغراء الفكرى العقلية).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
١	٨.دعاك زميلك لعدم الإستنكار والغش فى إمتحان الغد : توافق على الغش فى الإمتحان . لا توافق على الغش مطلقا . تغش ما لم تعرفه من الأسئلة فقط	.689
٢	١١-عرض عليك زميلك تجربة التدخين : توافق أن تخوض التجربة . ترفض هذه التجربة لأنها سيئة . تنصحه بعدم التدخين لانه ضار بالصحة	.75
٣	١٣-أريت مشاجرة أمام منزلك ودعاك أحد أطرافها للمشاركة بها : تشارك فيها . تكمل مذكرتك . تشارك فى حل النزاع بين أطرافها .	.67

و تعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية مقاومة الإغراء الفكرى العقلية ، ويعرف بأنه التغلب ومقاومة الأفكار المتعلقة بالناحية العقلية والإدراكية من إتخاذ القرار أو الإشتراك فى سلوكيات لا عقلانية تخالف المبادئ الصحيحة .

٣ . ١.العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث ٨.٦٧٧% من التباين الكلي المفسر، و تشبعت عليه (٣) مفردات، وهي: ٣-١٠-١٢ (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، بينما فى صورته النهائية هي: ١٠-١١-١٢ على الترتيب، كما فى جدول ( ٩ ) .



جدول ( ٩ ) معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (مقاومة الإغراء المادي - الجسدي).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
١	٣.شاهدت زميلك يرسل زميلة له بكلام غرامى غير لائق وطلب منك أن تشاركه : ترسل رسالة لفتاة أخرى مثله. تنصحه بعدم فعل هذا لمخالفته القيم . تساعده فى كتابة الرسالة ليرسلها لها	.473
٢	١٠. ذهبت لشراء أغراض ضرورية لأسرتك وأعجبت بسبعة معروضة أردت شرائها ولكن النقود لا تكفى إلا شراء ما يحتاجه أسرتك : تشتريه فوراً غير مبالى بطلبات أسرتك . تشتريه المرة القادمة . تشتريه إن تبقى معك مالا بعد شراء أغراض أسرتك .	.786
٣	١٢- دعاك جاركما للعب معه أثناء إحضارك للفطور للأسرة : ستلعب معه . تخبره باللعب معه ليلا بعد إنتهاءك من الدراسة . تحضر الفطور أولاً ثم تلعب معه	.487

و تعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية مقاومة الإغراء الفكرى المادي- الجسدي ، ويعرف بأنه مقاومة الأفكار الخاصة بالنواحي الجنسية والمادية المخالفة للعادات والأعراف الصحيحة عن طريق صرف الفكر وإبعاده عن التفكير فيها .

#### ٤ . ١. العامل الرابع:

ويفسر العامل الرابع ٧.٧٨٩% من التباين الكلي المفسر، و تشبعت عليه (٣) مفردات، وهي: ٤- ٦- ١٥ (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، بينما في صورته النهائية هي: ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠ على الترتيب، كما في جدول ( ١٠ ) .

جدول ( ١٠ ) معاملات تشيع مفردات العامل الرابع (مقاومة الإغراء الفكرى الجنسي).

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
١	٤.دعتك زميلتك للإستذكار معها فى منزلها فى غياب أسرتها : توافق على طلبها فوراً . تعتذر لها بأدب ولطف . تطلب منها شرح ما لم تستطع فهمه بعد المحاضرة.	.712
٢	٦.ذهبت للمذاكرة مع أحد زملائك ودعاك لمشاهدة مواقع إباحية فماذا تفعل : تشاركه فى مشاهدة هذه المواقع . تعرض لضيق الوقت . تمتنع لمخالفته قيمك وأخلاقك .	.50
٣	١٥. مرت فتاة // (فتى) جميلة أمامك ودعاك زميلك / (زميلتك) لمعاكستها : تشاركه فيما يريد . تشاهد فقط معاكسته للفتاه . تمنعه من فعل ذلك لمخالفته القيم.	.53

و تعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية مقاومة الاغراء الجنسي ، ويعرف بأنه

### ثالثاً: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي):

ج. ٣. ١. حساب معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (١٨٠) طالب و طالبة بكلية التربية ؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، و ما إذا كان يقىس سمة واحدة أم سمات متعددة، و جدول ( ١١ ) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد ، و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول ( ١١ ) معاملات الارتباط بين المفردات و الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس مقاومة الاغراء  
الفكري.

الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الارتباط بالبعد	المفردة	البعد
.462**	.608**	١	الأول
.632**	.712**	٢	
.537**	.634**	٣	
.568**	.720**	٤	
.517**	.621**	٥	
.337**	.660**	٦	الثاني
.491**	.724**	٧	
.615**	.760**	٨	
.579**	.696**	٩	الثالث
.189*	.592**	١٠	
.394**	.688**	١١	
.827**	.418**	١٢	الرابع
.642**	.722**	١٣	
.329**	.576**	١٤	

و يتضح من الجدول ( ١١ ) أن معاملات الارتباط بين المفردات ، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد تجانس المفردات و الاتساق الداخلي بينها.

ج. ٣ . ٢ . حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك على عينة قوامها (١٨٠) طالب و طالبة بكلية التربية ، و جدول ( ١٢ ) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول ( ١٢ ) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء الفكري.

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
البعد الأول	١				
البعد الثاني	.349**	١			
البعد الثالث	.287**	.280**	١		
البعد الرابع	.418**	.303**	.240**	١	
الدرجة الكلية	.827**	.676**	.592**	.659**	١

دالة عند ٠.٠١ - \* دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها ، و بين الدرجة الكلية أيضاً عند مستويي دلالة ٠.٠٠٥ ، ٠.٠٠١ . ومن ثم يأتي وصف مقياس مقاومة الإغراء الفكري لطلاب كلية التربية ، إعداد/ الباحثة في صورته النهائية كما يلي.

د. الصورة النهائية لمقياس مقاومة الإغراء الفكري لطلاب كلية التربية ، إعداد/ الباحثة .

تكون المقياس في صورته النهائية من (١٤) مفردة تهدف إلى قياس مقاومة الإغراء الفكري ، وموزعة على أربعة أبعاد ، و يتطلب من المفحوص قراءة المواقف المعروضة في المقياس بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين ثلاثة بدائل ، ويمنح درجة تتراوح من ١- ٣ درجة لكل مفردة من مفردات المقياس ، بينما بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٤٢) درجة، والجدول (١٣) يوضح توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس مقاومة الإغراء الفكري .

جدول ( ١٣ ) الصورة النهائية لمقياس مقاومة الإغراء الفكرى .

أرقام المفردات	عدد المفردات	البعد
٥-٤-٣-٢-١	٥	الأول(مقاومة الإغراء الفكرى الأخلاقي)
٨-٧-٦	٣	الثاني(مقاومة الإغراء الفكرى العقلي)
١١-١٠-٩	٣	الثالث(مقاومة الإغراء الفكرى المادي-الجسدي)
١٤-١٣-١٢	٣	الرابع(مقاومة الإغراء الفكرى الجنسي)

-مقياس مقاومة الإغراء الفكرى ، إعداد/ صبرى خليل الطراونة(٢٠٠٠).

يتكون المقياس من (١٥) موقفاً ، ويصحح وفق أسلوب ليكرت الخماسي (١\_٢\_٣\_٤\_٥) ، الحد الأدنى ١٥ و الفرد الذى يحصل على ٣٧.٥ تكون درجة مقاومته قليلة ، والفرد الذى يحصل على درجة تتراوح بين ٣٧.٥\_٥٢.٥ تكون درجة مقاومته متوسطة أما الفرد الذى يحصل على أعلى من ٥٢.٥ تكون درجة مقاومته عالية، وكان قيم معامل الارتباط تتراوح بين ٠.٢١١\_٠.٧٣١ بينما بلغ معامل الثبات ٠.٦٨ وهي قيمة مرتفعة.

**الخلاصة والتعقيب :**

من خلال ما سبق يتبين للباحثة أن هذا المقياس دال عند ٠.٠١ ودال عند ٠.٠٥ مما يدل على نسبة ثباته وصدقه مع المحك بنسبة مرتفعة بعد إثبات ذلك من خلال التحليل العاملى ومعادلة الفا كرونباخ وصدق التمايز العمرى وقد ثبت إرتفاع نسبة ثباته وصدقة وأن أبعاد مقاومة الإغراء الفكرى هى ( مقاومة الإغراء الفكرى العقلى - مقاومة الإغراء الفكرى المادى - مقاومة الإغراء الفكرى الجنسي - مقاومة الإغراء الفكرى الأخلاقى ) مما يتيح الفرصة لأى باحث فى هذا المجال من إستخدامه .

## المراجع العربية والأجنبية :

- علي ماهرخطاب (٢٠٠٨) . مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية . ط٣، دار النصر للنشر والتوزيع، القاهرة .
- محمد عاطف محمد (٢٠١٧) . القدرة على حل المشكلات الاجتماعية و علاقتها بالبناء العاملي للذكاء الأخلاقي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.
- حسن أحمد القرة غولى ، جبار وادى العكيلى (٢٠١٤). الإنسان ومقاومة الإستهواء،مكتبة المجتمع العربي . عمان ، الأردن.
- عبدالله بن سالم باهمام (٢٠١٠) . تحويل الأفكار إلى مشاريع . مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية .
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاى (١٩٩٥) . معجم علم النفس والطب النفسى انجليزى وعربى . ج (٧، ٨) ، دار النهضة العربية القاهرة.
- جبار وادى العكيلى (٢٠٠٦). سيكولوجية الوعى الذاتى والإقناع الإجتماعى . مكتبة المجتمع العربي عمان.
- سعيد على الشهرانى (٢٠٠٥) . الإنحراف الفكرى وأثره على الأمن الوطنى والجماعى لدول مجلس التعاون دول الخليج العربى . مذكرة تدريس غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- شفيق فلاح حسان (١٩٨٩) . أساسيات علم النفس التطورى . ط ١ ، دار الجليل ، بيروت ،لبنان.
- شفيق فلاح حسان (١٩٨٧) . أثر الجنس والمستوى الإقتصادى والإجتماعى وإسلوب الضبط العائلى فى مقاومة الإغراء عند الأطفال . رسالة ماجستير، منشورة ،جامعة الأردن ، عمان .
- صبرى حسن خليل الطراونة (٢٠٠٠) . مقاومة الإغراء وعلاقتها بالضغط النفسى عند طلبة جامعة مؤته ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة مؤته ، الأردن.
- صبرى حسن خليل الطراونة (٢٠١٠) . بناء مقياس مقاومة الإغراء . جامعة مؤته ،الأردن .

- صبرى حسن خليل الطراونة ، محمد أمين القضاة ( ٢٠١٣ ) . العلاقة بين مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن .
- صبرى حسن خليل الطراونة ( ٢٠١٦ ) . تطوير مقياس مقاومة الإغراء . جامعة مؤتة ، الأردن .
- صبرى حسن خليل الطراونة (٢٠١٧) . مقاومة الإغراء وعلاقتها بالتدين لدى طلاب الجامعة . جامعة مؤتة ، الأردن .
- عبد الكريم حسن بكار (٢٠٠٩) . خطوة نحو الفكر القويم . دار الإعلام ، عمان .
- عبد المطلب القريطي ( ١٩٩٨ ) . الصحة النفسية . دار الفكر العربى، القاهرة ، مصر
- فيصل عائض البقمى (٢٠١٠) . طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء ودورها فى الوقاية من الانحراف الفكرى . رسالة دكتوراه ، منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض السعودية .
- طلعت منصور واخرون (١٩٨٩) . أسس علم النفس العام . مكتبة الأنجلو . القاهرة ، مصر .
- معن خليل العمري (٢٠١٢) . التنشئة الإجتماعية . ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ،
- Lazarus, A (1985). New methods in psychotherapy. A case study, South African Medical Journal, 23,660\_664.
- Patterson, C, H. (1986). Theories & counseling and psychotherapy (4rd ed) New York: Harper & row, P17.
- Wright, O. (1991) .The psychology of moral behaviour, Penguin. Books P12.

## الملاحق

### مقياس مقاومة الإغراء الفكرى

#### (الصورة النهائية)

أخي الطالب وأختى الطالبة:

فيما يلي (١٥) موقفا رجاء أخي الطالب وأختى الطالبة اختيار إجابة واحدة فقط مع العلم بالتعامل مع الإجابات بالسرية التامة فإذا كنت تقوم بالفعل تختار الإختيار الموضح بقيامك بالفعل وإذا كنت لا تقوم به تختار الإجابة التى تفيد بعدم قيامك بالفعل وإذا كنت مترددا بين ذلك وذلك تختار ما يفيد ذلك.

مع العلم أنه غير مسموح بإختيار أكثر من إجابة واحدة وهذا المقياس مستخدم بغرض البحث العلمى فرجاء اختيار الإجابة بصراحة وصدق وشكرا لحسن تعاونكم.

١-راودك شعور أن تخرج ليلا بدون علم والداك للتنزه مع أصحابك ولديك

محاضرة باكرا:

أ-تخرج بالرغم من عدم موافقتهما.

ب-تحاول الخروج بدون شعورهما بى.

ج-تذهب للنوم حتى تستطيع الأستيقاظ باكرا.

2-أعجبك لبس زميلك بزى غير متوافق مع تقاليدنا:

أ-توافق على إرتداؤه.

ب-ترتديه إذا لم يراك أحدا من أسرتك.

ج-تنصح زميلك بعدم لبس هذا الزى لمخالفته معايير مجتماعتنا.

3-شاهدت زميلك يرسل زميلة له بكلام غامى غير لائق وطلب منك أن تشاركه:

أ-ترسل رسالة لفتاة أخرى مثله.

ب-تنصحه بعدم فعل هذا لمخالفته القيم.

ج-تساعده فى كتابة الرسالة ليرسلها لها.

4-دعتك زميلتك للاستذكار معها فى منزلها فى غياب أسرتها:



أ-توافق على طلبها فوراً.

ب-تعنذر لها بأدب ولطف.

ج-تطلب منها شرح ما لم تستطع فهمه بعد المحاضرة.

**5-ذهبت لقص شعرك وخبرك الحلاق بقص شعرك بطريقة تخالف تقاليدنا:**

أ-هل توافق على قصه بهذه الطريقة.

ب-تختار قصة أخرى على الموضة.

ج-تختار ما يوافق مبادئك.

**6-ذهبت للمذاكرة مع أحد زملائك ودعاك لمشاهدة مواقع إباحية فماذا تفعل؟**

أ-تشاركه في مشاهدة هذه المواقع.

ب-تعترض لضيق الوقت.

ج-تمتتع لمخالفته قيمك وأخلاقك.

**7-اكتشفت المكان الذي يخفى والداك فيه المال وكنت محتاجا للمال:**

أ-تتفق المال في أشياء تافهة.

ب-تطلب منهما ما تحتاج إليه من المال.

ج-تأخذ مبلغا بسيطا دون علمهما.

**8-دعاك زميلك لعدم الاستذكار والغش فى امتحان الغد:**

أ-توافق على الغش فى الإمتحان.

ب-لا توافق على الغش مطلقا.

ج-تغش ما لم تعرفه من الأسئلة فقط.

**9-شاهدت زميلك يأخذ شيئا من حقيبة قد تركها زميله معه بدون علمه وأمرك أن**

**تحتفظ بها فى حقيبتك:**

أ-توافق على حفظها فى حقيبتك.

ب-تخبره أن هذا مخالف للقيم.

ج-أقنعه بحفظها فى حقييته هو .

١٠- ذهبت لشراء أغراض ضرورية لأسرتك وأعجبت بسلعة معروضة أردت شرائها ولكن النقود لا تكفى إلا شراء ما يحتاجه أسرتك:

أ-تشتريه فوراً غير مبالٍ بطلبات أسرتك.

ب-تشتريه المرة القادمة.

ج-تشتريه إن تبقى معك مالا بعد شراء أغراض أسرتك.

١١- عرض عليك زميلك تجربة التدخين:

أ-توافق أن تخوض التجربة.

ب-ترفض هذه التجربة لأنها سيئة.

ج-تنصحه بعدم التدخين لانه ضار بالصحة.

١٢- دعاك جاركما للعب معه أثناء إحضارك للفظور للأسرة:

أ-استلعب معه.

ب-تخبره باللعب معه ليلا بعد انتهاءك من الدراسة.

ج-تحضر الفطور أولاً ثم تلعب معه.

١٣- رأيت مشاجرة أمام منزلك ودعاك أحد أطرافها للمشاركة بها:

أ-تشارك فيها.

ب-تكلم مذاكرتك.

ج-تشارك فى حل النزاع بين أطرافها.

١٤- ترك زميلك هاتفه على المقعد ونسيه:

أ-استأدى عليه وتعطيه له.

ب-تأخذه لك دون علمه.

ج-تشاهد ما به من محادثات وتعطيه له عندما يبحث عنه.

١٥-مرت فتاة / (فتى) جميلة أمامك ودعاك زميلك / (زميلتك) لمعاكستها:

ا-تشاركه فيما يريد.

ب-تشاهد فقط معاكسته للفتاه.

ج-تمنعه من فعل ذلك لمخالفته القيم.